

## تاج العروس من جواهر القاموس

والتَّسْرُجُمانُ بِنُ هُرَيْرِيْمٍ هَمَّاسٌ ... كَأَنَّهُ لَيْثٌ عَرَيْنٍ دَرِّبَاسٌ  
 وقال ابنُ الأَعرابيِّ : الدَّرْبَاسُ : الكلابُ العَقُورُ . والدَّرْبَاسُ  
 كَعَلابِطٍ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ من الإبلِ . عن ابنِ عَبَّادٍ ومِن الرِّجالِ قال  
 الشَّاعرُ :  
 لَوُ كُنْتُ أَسمَيْتَ طَلِيحاً ناعِساً ... لَمَ تُلَفِّ ذَا رَاوِيَةَ دُرَّابِسا  
 وتَدَرِّبَسَ : تَقَدَّمَ . عن ابنِ فارِسٍ . قال الشاعرُ :  
 " إِذَا القَوومُ قَالُوا مَنْ فَتَى لِمُهَمَّةٍ تَدَرِّبَسَ بِأَقِي الرِّيقِ فَخَمُّ  
 المَنَّاكِبِ والشَّمْسُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليِّ الطَّمَّانيِّ البوتنجيِّ  
 يُعَرِّفُ بابنِ دَرِّبَاسٍ : حَدَّثَ . ودَرِّبَاسُ : اسمُ كلابٍ بعَيْنِهِ . قال  
 الرَّاجِزُ : " أَعَدَدْتُ دَرِّوِاساً لِدَرِّبَاسِ الحُمَّتِ " عن ابنِ بَرِّيِّ . وسَأُتِي .  
 د ر د ب س .  
 الدَّرِّدَبَيْسُ : الدَّاهِيَةُ قال جُرِّيُّ الكاهليُّ :  
 ولو جَرَّ بَتَّنِي فِي ذَاكَ يَوْمًا ... رَضِيَتْ وَقُلَّتْ أَزَّتْ الدَّرِّدَبَيْسُ  
 والدَّرِّدَبَيْسُ : الشَّيْخُ الكَبِيرُ الهَمُّ . قالَهُ اللَّيْثُ . وَأَنشَدَ :  
 أُمُّ عِيَالٍ فَحَمَّةٌ نَعُوسٌ ... قَدَّ دَرِّدَبَتٌ والشَّيْخُ دَرِّدَبَيْسٌ وتُكْسَرُ  
 فِيهِ الدالُ . وهكذا كَتَبَهُ أَبُو عَمْرٍو الإِياديُّ . والدَّرِّدَبَيْسُ : العَجَّوزُ  
 الفانِيَّةُ قال الشَّاعرُ :  
 جَاءَتْ تَكَ فِي شَوْذَرِهَا تَمَيْسُ ... عَجِيْبُ لَطَعَاءُ دَرِّدَبَيْسُ أَحْسَنُ  
 مِنْهَا مَنْظَرًا إِبْلَيْسُ والدَّرِّدَبَيْسُ : خَرَزَةٌ سَوْدَاءُ كَأَنَّ سَوادِها  
 لَوْنُ الكَبِدِ إِذَا رَفَعَتْها واستَشَفَفَتْها رَأَيْتُها تَشْفُ مِثْلَ لَوْنِ  
 العِنْدِيَّةِ الحَمراءِ لِلحُبِّ أَي تَتَحَبَّبُ بِها المَرَأَةُ إِلى زَوْجِها  
 تُوجَدُ فِي قُبُورِ عادٍ . قال اللَّحْيانيُّ : وهُنَّ يَقْلَنُ فِي تَأْخِيذِ هِنَّ  
 إِيَّاهُ : أَخَذَتْهُ بالدَّرِّدَبَيْسِ تُدْرِقُ العِرْقَ اليَبِيْسِ . قال : تَعْنِي  
 بِالعِرْقِ اليَبِيْسِ : الذِّكْرُ . التَّفْسِيرُ لَهُ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :  
 الدَّرِّدَبَيْسُ : الفَيْشَلَةُ : قالَ الشَّاعرُ :  
 جَمَّعَ مِنْ قَيْلٍ لَهْنٌ وَفَطَّسَةً ... والدَّرِّدَبَيْسُ مُقَابِلًا فِي  
 المَنْظَمِ د ر د ق س .

الدُّرْدَاقِسُ بِالضَّمِّ : عَظْمُ الْقَفَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ طَرَفُ الْعَظْمِ  
الِنَاتِيءِ فَوْقَ الْقَفَا . أَنَشِدَ أَبُو زَيْدٍ :  
مَنْ زَالَ عَنْ قَصْدِ السَّيْلِ تَزَايَلَاتٍ ... بِالسَّيْفِ هَامَتُهُ عَنْ  
الدُّرْدَاقِسِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ : أَطْنُ قَافِيَةِ الْبَيْتِ : الدُّرْدَاقِسِ .  
وَقَالَ أَبُو عَبْدِ دَعَةَ : هُوَ عَظْمٌ يَصِلُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ . وَالصَّوَابُ :  
يَفْصِلُ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ كَأَنَّهُ رُومِيٌّ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَحْسَبُهُ  
رُومِيًّا أَعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ . قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَمَا أَبْعَدَ هَذِهِ مِنَ الصَّحَّةِ .  
قُلْتُ : وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ كَمَا سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ ۞ تَعَالَى .  
د ر س .

دَرَسَ الشَّيْءُ وَالرَّسْمُ يَدْرُسُ دُرُوسًا بِالضَّمِّ : عَفَا . وَدَرَسَتْهُ الرِّيحُ  
دَرَسًا : مَحَتْهُ إِذَا تَكَرَّرَتْ عَلَيْهِ فَعَفَّتْهُ . لَازِمٌ مُتَعَدِّ . وَدَرَسَهُ  
الْقَوْمُ : عَفَّوْا أَثَرَهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : دَرَسَتِ الْمَرْأَةُ تَدْرُسُ  
دَرَسًا الْفَتْحُ وَدُرُوسًا بِالضَّمِّ : حَاضَتْ . وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِهِ حَيْضَ  
الْجَارِيَةِ . وَهِيَ دَارِسٌ مِنْ نِسْوَةِ دُرَّسٍ وَدَوَارِسَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : دَرَسَ  
الْكِتَابَ يَدْرُسُهُ بِالضَّمِّ وَيَدْرُسُهُ بِالكَسْرِ دَرَسًا بِالْفَتْحِ وَدَرَّاسَةً  
بِالْكَسْرِ وَيُفْتَحُ وَدَرَّاسًا كَكِتَابٍ : قَرَأَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : كَرَّرَ قِرَاءَتَهُ  
فِي اللَّسَانِ وَدَارَسَهُ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ عَانَدَهُ حَتَّى انْقَادَ لِحِفْظِهِ . وَقَالَ  
غَيْرُهُ : دَرَسَ الْكِتَابَ يَدْرُسُهُ دَرَسًا : ذَلَّلَهُ بِكَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ حَتَّى  
خَفَّ حِفْظُهُ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ كَأَدْرَسَهُ .  
عَنِ ابْنِ جِنْدَبِ قَالَ : وَمِنَ الشَّاذِّ قِرَاءَةُ أَبِي حَيْوَةَ : وَبِمَا كُنْتُمْ  
تَدْرُسُونَ أَيَّ مَنٍ حَدَّ ضَرْبَ